التاريخ:
٢٨ سبتمبر ٢٠٢٤

كينيا تواجه تحديات متزايدة في فقدان غطاء الأشجار وتأثير الزراعة المتنقلة

التاريخ:
٢٨ سبتمبر ٢٠٢٤

كينيا تواجه تحديات متزايدة في فقدان غطاء الأشجار وتأثير الزراعة المتنقلة

التقرير

في كينيا، البلد الذي تزيد مساحة أراضيه عن 58 مليون هكتار، تتضح المعركة للحفاظ على غطاء الأشجار. يقف الغطاء الشجري عند حوالي 3.30 مليون هكتار، وقد شهد تغيرًا صافيًا في غطاء الأشجار يعكس خسارة تقارب 6% على مر السنين.

تم تحديد الزراعة المتنقلة كسائق رئيسي لفقدان غطاء الأشجار، حيث تمثل جزءًا كبيرًا من إجمالي إزالة الغابات. هذه الممارسة، التي تتضمن إزالة الأراضي الغابية للزراعة ثم الانتقال إلى مناطق جديدة، أدت إلى تأثيرات بيئية كبيرة. تشير البيانات إلى أن الزراعة المتنقلة مسؤولة عن الغالبية العظمى من فقدان غطاء الأشجار كل عام، مع وجود عوامل أخرى مثل الحراجة والحرائق والتحضر تساهم أيضًا في الانخفاض.

كان اتجاه فقدان غطاء الأشجار ثابتًا، مع تقلبات طفيفة فقط في الأرقام السنوية. ومن الجدير بالذكر أن عام 2017 شهد أعلى خسارة مسجلة، بينما أظهر عام 2022 انخفاضًا طفيفًا في فقدان غطاء الأشجار مقارنة بالسنوات السابقة. على الرغم من ذلك، يظل الاتجاه العام مصدر قلق، حيث أن التأثير التراكمي يؤدي إلى عواقب بيئية كبيرة.

الحرائق، على الرغم من أنها ليست السبب الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، كانت أيضًا عاملاً مساهمًا. قد يبدو الحادث الأخير في مقاطعة كيتوي، كينيا، مع تنبيه حريق واحد فقط، طفيفًا، ولكنه جزء من نمط أكبر للتحديات البيئية التي تواجه البلاد.

إن فقدان غطاء الأشجار لا يؤثر على البيئة فحسب، بل له أيضًا تداعيات على المناخ، حيث تلعب الأشجار دورًا حاسمًا في امتصاص الكربون. أدى الانخفاض في غطاء الأشجار إلى انبعاث ملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، مما يفاقم أزمة المناخ العالمية.

كما تكشف البيانات، فإن المشهد البيئي في كينيا يتغير، مع كون فقدان غطاء الأشجار مصدر قلق كبير. تتعرض الموارد الطبيعية في البلاد للضغط من الممارسات الزراعية والتطوير والكوارث الطبيعية مثل الحرائق. إن الخسارة المستمرة للأشجار هي نداء واضح لاستراتيجيات توازن بين التطوير والحفاظ على البيئة.